الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
جامعة إبن خلدون –تيارت–
كلية الآداب واللغات
قسم: اللغة والأدب العربي

فرع:دراسات لغوية

تخصص: تعليمية لغات

مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر الموسومة بـــ:

تطوير أساليب القراءة عند التلميذ الطور الابتدائي

إعداد الطالبتين:
- ميموني سعيدة
- هيلام ليلى

إشراف الأستاذ:
د. بن مسعود قدور

لجنة المناقشة:

إسم ولقب الأستاذ	الدرجة العلمية	الصفة
باقل دنيا	أستاذ التعليم العالي	رئيسا
بن مسعود قدور	أستاذ محاضر "أ"	مقررا ومشرفا
جبالي فتيحة	أستاذ محاضر "أ"	مناقشا

السنة الجامعية: 2020م –2021م/ 1441–1442 هـ

قراءة الكتب
ثقافة
قراءة الوجوه
ذكاء
قراءة النفوس
حكمة وبصيرة

شـــــكر وتقديـــــر

قال الله تعالى:

﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ﴾سورة

إبراهيم:الآية07

الشكر والثناء لله عز وجل أولا على نعمة الصبر والقدرة على إنجاز العمل، فالله الحمد على هذه النعمة.

ونتقدم إلى أستاذنا الدكتور "بن مسعود قدور" بأسمى عبارات الشكر وعظيم الامتنان جزاء ما قدمه لنا في سبيل إنجاز مذكرة تخرجنا ..

وإن كنّا غير قادرين على الوفاء بفضلكم فإننا نسأل الله العظيم.أن يجازيكم الله عنّا كل خير..

كما لا يفوتنا أن نشكر أعضاء لجنة المناقشة على تخصيص جهدهم لقراءة المذكرة من أجل تقويمها وارشادنا لما هو أفضل، نسأل الله أن يجازيهم عنا خير الجزاء ويوفق الجميع لما فيه الخير والثناء.

ولا ننسى أن نتوجه بجزيل الشكر، لمن كانوا لنا عونا، ولهم الفضل الكبير في إنجاز هذا العمل.

سعيدة- ليلى

إهـــــــــداء

الأحلام التي كانت تخالجني ذات ليلة صارت واقعي الآن.

أهدي ثمرة جهدي هذا

إلى من أحمل اسمه بكل وقـــار وافتخـــار... إلى من علمني العطـــاء بدون انتظـــار...

إلى أعظم ما أملك في الوجود...

إلى أبـــــــــــــــي الغالي حفظه الله ورعاه...

إلى ملاكـــي في الحـياة... إلى من كان دعـائها سر نجـاحي...

إلى من اختص الله الجنة تحت قدميها...

إلى أمـــــــــــــــي غاليتي حفظها الله ورعاهِا...

إلى سنـــــــدي في الحياة... إلى من آثـــروني على أنفســـــهم...

إلى من أظهروا لي ما هو أجمل من الحياة...

إلى إخـــوتـــــي أمـــين، علـي، عبد القـادر.

إلى أختي التي أنجبتها لي الأيام الزهرة.

إلى من جمـــعني بهم التـــاريخ ولن تفرقـــنا جغرافيـا المكـــان

صديقاتي الغاليات.

إلى من تحن إليهم الروح...إلى من أبعدتهم الأيام، لكن مسكنهم في القلب باق لا يزول.

سعيدة.

إهـــــداء

أهدي ثمرة نجاحي هذا

إلى من علمني العطاء بدون انتظار... إلى من كلله الله بالهيبة والوقار...

إلى من غرس الأخلاق والقيم في كياني...

إلى والـــــــدي الحبيب.

إلى من بها أكبر وعليها أستند... إلى من كان دعاءها سر نجاحي...

إلى من حرصت على رؤيتي متفوقة...

إلى أمـــــــي الغالية.

إلى ذوي القلوب الطاهرة والنفوس البريئة...إلى من حبهم يسري في عروقي...

إلى إخـــــوتي محمد، أحمد ياسين، مليكة.

إلى من أجمل ذكرياتي كانت معهم

صديقاتي الغاليات.

إلى من تحن إليهم الروح...إلى من أبعدتهم الأيام، لكن مسكنهم في القلب ساق لا يزول.

ليلى.

مـــــقدمـــــة

مقدمة:

الحمد لله الذي علم بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم، ورفع ذوي العلم درجات، وأصلي وأسلم على النبي العربي، محمد عبده ورسوله، وعلى آله وإخوانه من الرسل والأنبياء، مصابيح الهدى وأعلام النجاة، ومن نحا نحوهم، اقتدى بهداهم إلى يوم الدين وبعد:

إن القراءة لا ترتقي إلى المفعولية الحقيقية إلا بعد التمهيد لها عن طريق تكوين جيل ونشئ مستعد لهذه الوسيلة الكفيلة برفع مستوى الأمة.

وإننا لن نجد عنصرا بشريا مستعدا لهذه المهمة أفضل من التلميذ الذي يعد الركيزة واللبنة الجوهرية

في نشر المعرفة وبناء مجتمع متماسك، دائما يكون التلميذ منها هو الطليعة وهو المصدر الفعال في نشر ومحبة فاعلية القراءة في محيطه الأسري أو المدرسي، لكن كيف سيتم تجسيد هذه الغاية، ذلكم هو الهدف المسطر في هذا العمل الذي اجتهدنا فيه ووسم ب:

تطوير أساليب القراءة عند التلميذ – الطور الابتدائي

إن عنوان هذه المذكرة يبدو في الوهلة الأولى واضحا جليا لا يعتريه الغموض، بيد أنه تطرح إشكالية مفادها: هل الأساليب والطرائق المعتمدة في محيطنا المدرسي أو الأسري كفيلة بتفعيل آلية القراءة عند التلميذ؟

أم أنه لا زال حبيس القراءة الجامدة التي لا تعكس القراءة المثلى بفضلها يتمكن من امتلاك ناصية المعرفة في أي ميدان.

وللإجابة عن هذه الإشكالية سلكنا خطة اقتصرنا فيها على:

الفصل الأول: ماهية القراءة بين الأنواع والأهداف.

ضم هذا الفصل ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: مفهوم القراءة (لغة واصطلاحا).

المبحث الثاني: أنواع القراءة.

البحث الثالث: أهمية القراءة وأهدافها.

أما **الفصل الثاني: الإجراءات التطبيقية لترقية القراءة عند التلميذ.**

وقد احتوى أيضا ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: التصنيف الموضوعاتي لمحتوى الكتاب المدرسي.

المبحث الثاني: نتائج الاستبيان لموضوع القراءة عند التلميذ.

المبحث الثالث: المخطط التفعيلي لإرساء القراءة عند التلميذ.

وعليه جاء هذا البحث للإجابة عن الأسئلة السابقة، قصد التعرف على الكيفيات السليمة في استثمار القراءة لدى التلميذ وخاصة في الطور الابتدائي من التعليم.

فالقراءة من الدعائم البارزة التي تقوم عليها العملية التعليمية التعلمية وهي من المواضيع التي شغلت حيزا كبيرا ومهما في ميدان التربية والتعليم، لأن معظم المواد الدراسية مقدمة بصيغة مكتوبة، لذا لا بد من إتقان مهارة القراءة عند التلميذ بدءا بالمرحلة الابتدائية.

أثناء الشروع في البحث والبدئ في تأسيس الأفكار، كان ولا بد من الاستعانة بمصادر ومراجع تعيننا على مثل هذا الموضوع في مضامينه الصغرى أو الكبرى، وقد وجدنا ضالتنا في كثير من المراجع نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر:

- حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق.

- عبد اللطيف الصوفي، فن القراءة أهميتها، مستوياتها، مهاراتها، أنواعها.

– احمد علي مدكور، تدريس فنون اللغة العربية.

والقائمة طويلة، مكنتنا هذه المراجع من الوقوف على أهم العناصر التي يجب تفسيرها وشرحها حتى يكون موضوعنا مستندا على أدلة علمية وأدبية.

أمام هذه الخطة والموضوع الذي احتاج إلى طائفة من المراجع المساندة لاجتهادنا وبحثنا المحدود، رأينا أن المنهج المناسب لهذا النوع من الدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي، بحيث يقتضي منا وصف الظاهرة كما هي ثم نلجأ إلى تحليلها وتشريحها حتى يسعنا إبداء رأينا حول الفكرة التي تواجهنا.

ومما لا شك فيه أن أي بحث لا يخلو من بعض الصعوبات: من بينها أننا سلكنا أول تجربة في موضوع ذا أهمية كبيرة لأنه يعالج ميادين عدة (الأدبي، اللغوي، النفسي، التربوي.)، لكن بموافقة أستاذنا المشرف، اتضحت الرؤية وزال الغموض، كذلك من أن المراجع لها تشابه وتشابك مع مواضيع أخرى إذا لم نأخذ حذرنا الكامل لوجدنا أنفسنا نعالج مواضيع أخرى لا نبث بالموضوع الجوهري.

وأتممنا هذا البحث بخاتمة، وتطرقنا فيها إلى أهم النتائج التي توصلنا إليها من خلال دراسة هذا الموضوع.

وفي الأخير لا ندَّعي أننا بلغنا كل ما سعينا إلى تحقيقه أو أتينا بالجديد في هذا العمل المتواضع، بقدر المحاولة في فهم الطرائق والأساليب المعتمدة في تدريس مهارة القراءة وإتقانها، خاصة في الطور الابتدائي.

كما نرجو من الله التوفيق والنجاح في تقديم الأفضل في هذا البحث.

الطالبتان: –ميموني سعيدة.

–هيلام ليلى.

تيارت في:13جويلية 2021

الفصل الأول

الفصل الأول: ماهية القراءة بين الأنواع والأهداف.

المبحث الأول: مفهوم القراءة (لغة واصطلاحا).

المبحث الثاني: أنواع القراءة.

البحث الثالث: أهمية القراءة وأهدافها.

توطئة:

نظرا للتطور الذي يشهده العالم اليوم فإن، المتعلم يسعى إلى تحصيل العلوم بمختلف ميادينها وذلك اعتمادا على وسائل تنتج للفرد الحصول على هذه المعلومات، ومن بين هذه الوسائل وسيلة القراءة فقد تبين من خلال التطورات التي حدثت في عصرنا ما لهذه الوسيلة من أهمية في تطوير المفاهيم وقد أشار ديننا الحنيف إلى أهمية القراءة وكان اللفظ الأول الذي أنزل على رسولنا الكريم هو كلمة اقرأ حيث قال الله تعالى:"اِقرَأ بِاسمِ رَبِّكَ الذِي خَلَق"[1].

فالقراءة هي الحد الفاصل بين الأمية والجهل لقولهتعالى: "هُوَ الذِي بَعَثَ فِي الأُمِيِّينَ رَسُولًامِنهُم يَتلُوا عَلَيهِم آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِم وَيُعَلِّمُهُم الكِتَبَ وَالحِكمَةَ وَإِن كَانُوا مِن قَبلُ لَفِي ضَلَال مُبِين."[2]

وحتى يكون مصطلح القراءة مفهوما من الناحية اللغوية والاصطلاحية نسعى إلى بيان ذلك من خلال التحليل التالي:

1-المفهوم اللغوي للقراءة:

ورد لفظ القراءة في معجم لسان العرب حيث أورده ابن منظور في مادة(قرأ) قائلا"قرأه،يقرؤه،يقرؤه (الأخير عن الزجاج) قرءا وقراءة وقرانا (الأولى عن اللحياني) فهو مقروء"[3].

وقد ذكر هذا اللفظ الراغب الأصفهاني في غريب القرآن قائلا: "ضم الحروف والكلمات بعضها إلى بعض في الترتيل، وليس يقال ذلك لكل جمع، لايقال قرأت القوم: إذا جمعتهم يدل على ذلك أنه إذا تفوه به قراءة"[1].

---

[1] سورة العلق الاية1

[2] سورة الجمعة الآية 2

[3] ابن منظور جمال الدين محمد بن مكرم، لسان العرب. تحقيق: عبد الله على الكبير وأخرون، دار المعارف القاهرة مصر، ب ط، د ت، ج: 40. ص3563

جمعته وضممت بعضه إلى بعض وقرأت الكتاب قراءة وقرآنا، ومنه سمي القرآن قرآنا، لأنه جمع القصص، والأمر، والنهي والوعد، والوعيد والآيات والسور بعضها إلى بعض.

ومن دلالتها التي توحي إلى الجمع التفقه يقال تقرأ فلان إذ تفقه، وقرأت: أي تفقهت والتفقه لا يكون إلا بجمع العلم، ومنه كذلك تسميتهم طرق الشعر وبحورهأقراء لأنها أوزان تجمع الكلمات على منوالها.

كما يقال للغائب قر، وللبعيد قرء، وقرأت النجوم إذا غابت وأقرأت النجوم تأخر مطرها وأقرأ أمرك وأقرأت حاجتك بمعنى دنيا وقبل أستأخر[2]فالغائب والبعيد لابد أن يجتمعا بمن فارقهم، والنجوم لابد أن تجتمع في السماء بعد غيابها.

كما ورد في معجم الطلاب أن: "قرأ الشيء: جمعه وضمه أي ضم بعضه إلى بعض وقرأت الشيء قرآنا: جمعته وضممت بعضه إلى بعض ومنه قولهم: ما قرأت هذه الناقة سلا قط وما قرأت جنينا قط أي لم تضم رحمها على ولد.

قرأ عليه السلام: أبلغه إياه، قرأ الغيب: تكهن للمستقبل، قرأ حسابه: احتاط له.

القراءة: مصدر قرأ، جمع قراءات: الناطق بالكلام المحتوي في الكتاب، الدرس والمطالعة عند المنجمين: قراءة الكف أو الفنجان: التكهن بالغيب".

وبعدالإلمام بلفظ القراءة في المعاجم اللغوية وإدراك كنهها المجرد يستحسن بنا أن نتعرف على لفظ القراءة اصطلاحا، في العنصر الموالي.

---

[1] الراغب الاصفهاني أبو القاسم الحسين بن محمد، المفردات في غريب القران تحقيق: صفوان عدنان الداودي، دار القلم بيروت، لبنان، الدار الشامية دمشق سوريا، ط1، 1412 هـ، ص668

[2]ابن منظور جمال الدين محمد بن مكرم، لسان العرب، ص 3563-3565.

2-المفهوم الاصطلاحي للقراءة:

يأخذ مفهوم القراءة شكلا آخرا من الجانب الاصطلاحي لتعدد مفاهيمه ويمكننا إيراد هذه المفاهيم على النمط التالي:

يقول يوسف بن محمد بن إبراهيم العتيق في كتابه القراءة البدء والاستمرار "القراءة هي مصدر الوعي في المجتمعات وهي نماء العقول وإبصار للأعمى ومجالسة للعلماء والفضلاء وبها تعرف أخبار السالفين ومنها تعلم أحوال المعاصرين"[1].

يبدو أن صاحب هذا التعريف قد حصر التعريف في أهداف القراءة وقد حصر هذه الأخيرة في وعي المجتمع زيادة إلى نماء العقول وإبصار للأعمى كما اهتم أيضا بفوائد أخرى مثل: التعرف على أخبار السالفين وتعلم أحوال المعاصرين لكن قد يخالفه رأي آخر للدكتور ساجد العبدلي حيث عرف القراءة قائلا: "إن القراءة هي الحياة والقراءة السليمة هي فن الحياة .... فلنتعلم ولنقرأ لنجيد فن الحياة"[2]

يظهر لنا أن ساجد العبدلي مثل القراءة بالحياة فجعل الحياة جوهرها ولكي نصل إلى فن الحياة يجدر بنا أن نتعلم ونقرأ.

وبالرغم من أهمية هذا التعريف إلا أن هناك من جعل القراءة أعظم وسيلة في التعلم وهذا ما نراه عند أشرف غريب في قوله:

[1] يوسف بن محمد بن إبراهيم العتيق، القراءة البدء والاستمرار، الرياض، 1412/11/2هـ، 15.

[2] ساجد العبدلي، القراءة الذكية، شركة الابداع الفكري للنشر والتوزيع، الكويت، ط2، 2007، ص15

"القراءة هي أعظم وسيلة تعلم عرفها الإنسان، وبالقراءة نستطيع كسب المهارات وتغيير المعتقدات وتوسيع المدارك وبلوغ الطموحات، القراءة هي ديدن العظماء في كل زمان ومكان وهي العصا السحرية التي تجعل الخطباء أكثر تميزا وتألقا عن غيرهم..."[1]

وتبعا لهذا القول قد لاحظنا أن أشرف غريب أعطى القراءة شأنا مهما، فجعلها أعظم وسيلة لاكتساب المهارات وبلوغ الطموحات وهي الأداة التي يتألق بها الخطباء عن غيرهم.

تطور مفهوم القراءة:

تأخذ القراءة في المفهوم الحديث شكلا آخر من الأشكال بسبب التطورات التي أحاطت بها في مختلف المستويات العلمية والثقافية والأدبية، ويمكن رية ذلك في التعاريف الحديثة، فقد ذكر أحمد علي مدكور القراءة قائلا:" هي تعرف وفهم واستبصار"[2].

ونظر إليها عبد اللطيف الصوفي رؤية أخرى قائلا:" هي سلوك إنمائي، مقدرة اقتصادية، سلطة استعداد نفسي"[3].

أما حسن شحاتة فيرى أن القراءة هي:" عملية عقلية انفعالية دافعية تشمل تفسير الرموز والرسوم التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه، وفهم المعاني، والربط بين الخبرة السابقة وهذه المعاني، والاستنتاج والنقد والحكم، والتذوق وحل المشكلات"[4].

فلم يبق مفهوم القراءة محصور في ضم الحروف بعضها البعض في شكل مقاطع أو كلمات لأنها بهذا تبقى عملية آلية فقط، لكنها تعدت ذلك وأصبحت نشاط تشترك فيه كل العمليات العقلية.

---

[1] أشرف غريب، القراءة السريعة بأسلوب النجمة، مكتبة العبيكان، ط1، الرياض 1428هـ /2006م، ص25.

[2] أحمد علي مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، نقلا عن أحمد مدكور، طرق تدريس اللغة العربية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، 1427هـ/2007م، ص171.

[3] عبد اللطيف الصوفي، فن القراءة (أهميتها، مستوياتها، مهاراتها، أنواعها)، دمشق دار الفكر، ط2، 2007، ص32.

[4] حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، الدار المصرية اللبنانية، ط:07، 1428هـ/2008م، ص 105.

من خلال هذه التعريفات التي شملت الجانب الاصطلاحي للقراءة تبين أن القراءة شأنها عظيم وجليل قصد الحصول والاطلاع على علوم كثيرة، لكن للقراءة أنواع يمكن معرفتها في العنصر التالي:

2-أنواع القراءة :

لقد قسمت القراءة إلى عدة أقسام من حيث الأداء والغرض والمستويات وهذا ما نطرحه فيما يلي:

1) من حيث طريقة الأداء قسمت إلى: صامتة وجهرية واستماعية.
2) من حيث الغرض قسمت إلى: قراءة للدرس وأخرى للاستماع وأخرى لحل المشكلات.
3) من حيث مستويات القراءة قسمت إلى: سطحية ومعمقة.
4) من حيث مستويات القدرات العقلية إلى: قراءة معرفية وفهمية،تحليلية، تركيبية، نافذة

لكن على الرغم من هذه التقسيمات إلا أن القراءة الصامتة والقراءة الجهرية تعدان من أهم القراءات المتبعة في المراحل التعليمية.

2-1-تصنيف القراءة من حيث طريقة الأداء:

أولا: القراءة الصامتة:

تعد القراءة الصامتة من أهم أنواع القراءة التي يجب أن يتقنها التلميذ في المرحلة الابتدائية، ذلك لأنها إحدى أدوات الفهم والاستيعاب وهذا ما نطرحه فيما يلي:

"هي العملية الفكرية التي تتم فيها تفسير الرموز المكتوبة وفهم معانيها بسهولة ودقة دون صوت ولا همس ولا تحريك لسان أو شفة"[1].

[1] راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق، النشر والتوزيع، ط1، 2009، ص75.

فالقراءة هنا تعتبر إحدى أدوات الفهم والاستيعاب، وبفضلها يتمكن التلميذ من فهم الرموز المكتوبة وتفسيرها.

كما يعرفها سعد علي زاير بأنهاهي:"القراءة التي يدرك من خلالها القارئ المعنى المقصود بالنظرة المجردة من النطق والهمس ولا يستخدم فيها الجهاز الصوتي فهي قراءة سرية ليس فيها صوت ولا همس ولا تحريك لسان أو شفة"[1].

ومن هنا يمكننا القول بأن القراءة الصامتة هي وسيلة إدراك المعاني والمفاهيم عند التلميذ التي يستنبطها من الرموز المكتوبة، فهي عملية سرية.

وهناك من يقول بأنها: "أعون على الفهم العميق والتبصر والتنبؤ وحسن التوقع وإصدار القرارات من القراءة الجهرية"[2].

وبالاعتماد على هذا القول نصل إلى أن القراءة الصامتة هي أقصر نهج للفهم المعمق للمعاني، والتبصر والتنبؤ من القراءة الجهرية.

أ–مزايا القراءة الصامتة:

للقراءة الصامتة عدة مزايا وخصائص تجعلها تتقدم على القراءة الجهرية في أمور نذكر منها:

–إنها الأكثر استعمالا في الحياة اليومية.

–إن الذهن فيها ينصرف إلى المعاني والأفكار وتحليلها واستيعابها.

–"إنها غير مجهدة للقارئ.

[1] سعد علي زاير، ايمان إسماعيل عايز، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، دار صفاء للنشر والتوزيع –عمان، ط1، 2014م، 1435، ص489.

[2] علي احمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، ص175.

-إن المعاني التي يلتقطها القارئ في الصامتة أدعى للثبات في الذهن من تلك التي يلتقطها في القراءة الجهرية"[1].

-"كما أنها تساعد على سرعة إدراك المعاني ودقة الفهم .... تنمي في الطالب الميل إلى القراءة وتشعره بالرغبة إليها"[2].

-"وقد أثبتت البحوث والدراسات والتجارب على أن هذه القراءة تنمي الرغبة لدى المتعلم في القراءة الجيدة كما تمكنه من الإلمام بالمادة المقروءة وإدراكها مع إثراء القاموس اللغوي للمتعلمين بالألفاظ والتراكيب والمبادرات التي تدفعهم إلى التفكير"[3].

ويمكن إجمال المزايا السابقة في أن القراءة الصامتة تزود التلميذ بمعرفة لغوية يتغذى عليها العقل، مما يمكنه من تنمية حواسه وكل هذا حصيلة تركيزه أثناء القراءة.

ب-مواقف استخدام القراءة الصامتة:

إن القراءة الصامتة قيمة اجتماعية فهي تستعمل في مواقف عدة نذكر منها:

-قراءة الصحف للتعرف على الاحداث الخارجية.

-قراءة المجلات والكتب للاستمتاع.

-قراءة القصص والحكايات.

-القراءة للبحث عن معارف معينة.

---

[1] د. محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، ص247.

[2] زكريا إسماعيل، طرق تدرس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، الازاريطة، (د.ط)، 2005، ص111.

[3] طه حسين الداليمي، سعاد عبد الكريم الوائلي، اللغة العربية، مناهجها، وطرائق تدريسها، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، 2003، ص115.

-القراءة بقصد حل مشكلة ما أو تكوين رأي حول موضوع ما.

-قراءة الإشارات واللافتات.

-قراءة القوانين والإرشادات في المدرسة وخارجها وقراءة أسئلة الامتحانات.

-قراءة دليل السياحة والتلفزيون.

-قراءة التقارير والأنباء والتعليقات.

-"قراءة المعاجم وأنواع الكتب منها الثقافية ومنها العامة"[1].

-"قراءة بطاقة المكتبات والجداول والفهارس والخرائط والرسوم البيانية"[2].

-"القراءة الصامتة تستخدم في جميع مراحل التعليم ولكن وقتها يناسب التلاميذ مناسبة طردية بمعنى أن وقتها يقل بالنسبة للتلاميذ الصغار ويزداد كلما تقدموا في مراحل التعليم ومعنى ذلك أنها تسيطر على المواقف التعليمية في المرحلة الثانوية باستثناء بعض المواقف التي لا غنى عن القراءة الجهرية فيها".[3]

فكل هذه المواقف راجعة للقراءة الصامتة فلولا أنها قرأت قراءة جهرية لوقع فيها اختلاط وتشويش وهذا ما لا يناسب القراءة الصامتة.

ج-عيوب القراءة الصامتة:

القراءة الصامتة وبغض النظر عن مزاياها إلا أن لها عيوبا عديدة لابد من الوقوف عليها وهي كالتالي:

---

[1] ينظر: حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية التطبيق، طبعة منقحة ومزيدة، الدار اللبنانية المصرية، ط4، 2000، ص 146

[2] المصدر نفسه، ص 146

[3] المصدر نفسه، ص 146

"لا تتيح للمعلم متابعة طلابه ولا تهيئ للطلاب التدريب على الأداء القرائي السليم أو تمثيل المعاني وجودة الإلقاء .... زيادة على أنها تكلف المعلم الكثير من الجهد في مناقشة طلابه فيما تعلموه"

وهنا يكون العنصر الأساسي فيها هو المتعلم أكثر من كونه المعلم لأن القراءة الصامتة تفرض هذا مما يصعب على المعلم عملية تصحيح الأخطاء لعدم بوح المتعلم بها.

كما أن المعلم يجد نفسه هائما في غياهب الشك ما إن نمت عملية القراءة أو لم تتم نظرا لوجود الخجل لدى بعض المتعلمين وانعدام الثقة بالنفس أو الضعف أو الشرود وقلة التركيز.

وبالرغم مما تكسبه القراءة الصامتة من فهم واستيعاب وسرعة في القراءة إلا أنها لا تخلو من العيوب التي تجعلها تقف عائقا أمام المعلم والمتعلم في العملية التعليمية.

د-أهداف القراءة الصامتة:

لقد أشار العديد من العلماء إلى أن للقراءة الصامتة أهداف كثيرة نذكر منها:

-تمكن المتعلم من إدراك المعاني المقروءة مع السرعة في القراءة.

-الاهتمام بالمعنى وجعل عنصر النطق عائق أمام سرعة التركيز على المعنى.

-إكساب المتعلم الاعتماد على النفس في الفهم وتعويده على المطالعة.

-مراعاة القدرات الفردية بحيث يقرأ كل فرد وفق المعدل الذي يناسبه.

-اكتساب المتعلم المعرفة اللغوية مع تغذية خياله.

-تطوير أسلوب النقد والحكم عند المتعلم.

-تمكين المتعلم من الاستفادة مما يقرأه.

نستخلص مما سبق أن القراءة الصامتة تعتبر مهارة إدراك المتعلم الحروف والكلمات المكتوبة من دون الجهر بنطقها، فبها ينمي التلميذ حصيلته اللغوية والفكرية.

ثانيا: القراءة الجهرية:

ومما سبق بيانه يتضح أن القراءة الصامتة تلعب دورا كبيرا عند الأطفال حيث أنهم بحاجة إلى القراءة الجهرية لتميزها بعنصر الصوت الذي نسمعه للآخرين فهي تحسن من نطقهم حيث تجعلهم يتذوقون النص ويتفاعلون معه

على هذا فقد قال علي سامي الحلاق أنها: "تحويل للرموز المكتوبة إلى رموز صورية عن طريق النطق مع حسن الأداء والفهم"[1].

وقد اتضح لنا في كتاب اللغة العربية بأنه:"على الرغم من الأهمية الكبرى للقراءة الصامتة عند الصغار إلا أنهم بحاجة إلى القراءة الجهرية لأنها تحسن من نطقهم و تجعلهم يتذوقون النص و يتفاعلون معه كما أنها تيسر للمعلم تصحيح أخطاء المتعلمين و القراءة الجهرية أبطأ من الصامتة لأن وقفاتها أطول وهي تتطلب مهارات صوتية عالية كحسن الالقاء و تنغيم الصوت حتى تجسم المعاني و لذلك ضروري جدا أن يقدم للطفل في بداية تعليمه كلماتمن قاموس حديثه أن تكون قراءة العبارات يناسب معانيها مع مراعاة عدم ارتفاع الصوت حتى لا يتعب التلميذ أثناء القراءة لأن القراءة الجهرية لابد لها من طاقة كبيرة كي تشغل أجهزة النطق و البصر و التفكير"[2].

وبهذا نكون قد استنتجنا أن القراءة الجهرية أبطؤ من الصامتة فهي تتطلب مهارات صوتية عالية كحسن الإلقاء وتنغيم الأصوات لتكتمل المعاني فيجب مراعاة انخفاض الصوت حتى لا يتعب التلميذ أثناء القراءة، فالقراءة الجهرية يلزمها طاقة كبيرة.

[1] علي سامي الحلاق، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، لبنان، دط، 2014، ص 210

[2] تعليم الأطفال المهارات القرائية والكتابية . عبد الفتاح حسن البجة. ط1، دار الفكر . عمان . الأردن . 2003، ص 203

أ-مزايا القراءة الجهرية:

تميزت القراءة الجهرية بجملة من المزايا التي جعلتها ضرورية في كل مراحل التعليم ومن بين هذه الخصائص نذكر:

-"هي مفيدة في الخطابة والمهرجان وتعتبر وسيلة لإتقان النطق والكشف عن عيوبه "[1].

-"والقراءة الجهرية تيسر للمعلم الكشف على الأخطاء التي يقع فيها التلاميذ في النطق وبالتالي تتيح له فرصة علاجها كما أنها تساعد في اختيار قياس الطلاقة والدقة في القراءة"[2].

-"التدريب على جودة الإلقاء والتعبير عن المعاني بنبرات صوتية مفهومة وتكشف للمدرس مواطن الضعف والعيوب في قراءة طلابه فيعالجها كما تعود الطلاب على الشجاعة في مواجهة السامعين وتزيل منهم الخجل والتلجلج وتبعث الثقة في نفوسهم"[3].

-من الناحية النفسية هي تحقيقا لذات الطفل وإشباعا للكثير من نشاطاته فيستريح لسماع صوته ومدح المعلم له وسروره عند سماع الآخرين له"[4].

وبعد تقصي هذه الخصائص التي وردت عند أهل الاختصاص والدراية لاحظنا أنه يمكن إضافة خصائص أخرى رأيناها متجلية في القراءة الجهرية وهي:

-تمنح المتعلم فرصة التعبير الصوتي والطلاقة في النطق كما أنها تعطي الفرصة كذلك للمعلم في الكشف عن الصح والخطأ في كلامه.

---

[1] علي أحمد علي احمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، القاهرة: دار الفكر العربي، 2006م،ص117

[2] فخر الدين عامر، طرق التدريس الخاصة باللغة العربية والتربية الإسلامية، عالم الكتب، نشر، توزيع، طباعة، ط2،200، ص 73

[3] عبد الفتاح حسن البجة، تعليم الأطفال المهارات القرائية والكتابية .، ط1، دار الفكر-عمان-الأردن-2003، ص 217

[4] كريمان بدير وإحميلي صادق، تنمية المهارات اللغوية، عالم الكتب القاهرة، ط1، 2000، ص94بتصرف

-التدريب على جودة الإلقاء.

-تعود المتعلم على الشجاعة في مواجهة السامعين.

ب-مواقف استخدام القراءة الجهرية:

تنوعت مواقف القراءة الجهرية وتعددت بتعدد المواقف الاجتماعية التي تتطلبها ومن جملة المواقف التي تستخدم فيها هذه القراءة نذكر ما يلي:

-إنشاء الشعر.

-"لكي يؤدي الشعر وظيفته يجب أن تفهم معانيه ويدقق في الألفاظ ومعرفة أماكن الوقف المناسب وتلوين الصوت حسب الغرض إلخ"[1]. ليصل الشعر الى مبتغاه يجب أن تفهم معانيه ويدقق في ألفاظه وهذا بمعرفة أماكن الوقف المناسب وتنغيم الصوت حسب الغرض.

-تلاوة القرآن الكريم ويلزم في هذا التدريب على جوانب التلاوة مع مراعاة حروف المد وحروف اللين وعلامات السجدة وعلامات الوقف .....إلخ.

-قراءة الأحاديث النبوية الشريفة.

يجب فيها مراعاة النطق السليم والدقيق للحروف والكلمات.

-القاء الخطب.

تراعى فيها سلامة اللسان من أخطاء النطق والإلقاء بصوت مرتفع مع التمهل ليصل الخطيب إلى الأداء المعبر والمؤثر.

-قراءة النصوص الأدبية.

[1] حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، طبعة منقحة ومزيدة، الدار اللبنانية المصرية، ص 153.150

ويجب فيها حسن الأداء وجودة الالقاء زيادة إلى التمكن من دروس القواعد النحوية والبلاغية.

-قراءة الفقرات الإعلامية.

بحيث تراعى في هذه القراءة جودة الالقاء وسلامة النطق "فيقرأ الطالب قراءة جهرية كل ما سيحل على الصورة أو يعرض في الكتاب من قواعد وأمثلة وتمرينات"[1].

ج-أهداف القراءة الجهرية:

إن هذا النوع من القراءة يحتل موقعا هاما في العملية التعليمية، حيث تسعى إلى كثير من الأهداف نذكر منها:

-"في القراءة الجهرية استخدام لحاستي السمع والبصر مما يزيد من امتاع التلميذ بها وخاصة إذا كانت المادة المقروءة شعرا او قصة"[2].

-يسهل على المعلم الكشف عن الأخطاء التي يرتكبها التلاميذ أثناء النطق.

-تعيين التلميذ في الربط بين الألفاظ المسموعة يوميا والرموز المكتوبة.

-اكساب المتعلمين القدرة على لفت انتباه المستمعين والتأثير فيهم.

-تمكين المتعلمين من الانطلاق في القراءة دون التلكؤ أو التأتأة.

-تمكين المتعلمين من القدرة على النطق السليم.

[1] حسن شحاتة , تعليم اللغة العربية بين النظرية و التطبيق , ص 147

[2] كتاب اللغة العربية . تكوين المعلمين . السنة الثانية . الارسال 2 . الديوان الوطني للتعليم عن بعد . 2007 . ص 26

د-عيوب القراءة الجهرية:

رغم الأهمية التي حازت عليها القراءة الجهرية إلا أن لها عيوبا تكمن في أنها "لا تتوافر فيها فرصة تدريب التلاميذ على جودة النطق وحسن الأداء، بعض التلاميذ يعجزون عن مسايرة القارئ، قد تكون مدعاة الى عبث بعض التلاميذ"[1].

-"لا تتلاءم مع الحياة الاجتماعية لما فيها من إزعاج الآخرين والتشويش عليهم.

_ القراءة الجهرية مجهدة للمعلم والمتعلم ففيها يبذل القارئ جهدا أكبر مما يبذله في الصامتة.

_ضيق الوقت فيها بحيث لا يكفي لقراءة الجميع وهذا ما يعدم تحقيق أهداف الدرس.

_لا مجال للخطأ فيها، إذ أنه يوقع السامع في اللبس إضافة إلى أن الخطأ الإعرابي يغير في المعنى.

_تأخذ وقتا أطول لما فيها من تعدد للحواس المستعملة فيها من بصر وسمع ومراعاة لمخارج الحروف والنطق السليم للألفاظ.

في هذه القراءة وقفات ورجعات في حركات العين أكثر من القراءة الصامتة"[2].

ومما سبق بيانه يتضح لنا أن للقراءة الصامتة علاقة تكاملية مع القراءة الجهرية فكل نوع يكمل الآخر.

ثالثا: القراءة الاستماعية:

تنوعت وتعددت تعاريف القراءة الاستماعية فنرى عند محسن علي عطية أنها: "عملية استيعاب الالفاظ المسموعة وفهمها وتحليلها وتلخيص ما جاء فيها من معان والفاظ، وفيها يكون القارئ

[1] سميح أبو مغلي، عبد الحافظ سلامة، تعليم الأطفال القراءة والكتابة، دار البداية، عمان، الأردن،2011- ص 47

[2] كتاب اللغة العربية . تكوين المعلمين . السنة الثانية بالارسال 2 – الديوان الوطني للتعليم عن بعد -2007 -ص 26

واحدا والآخرون مستمعين فقط من دون متابعة في دفتر او كتاب كي يتفرغ الذهن لفهم المعاني واستيعابها "[1].

والملاحظ هنا أن القراءة الاستماعية هي عملية لفهم الألفاظ المسموعة وتتم بقراءة أحدهم واستماع الآخرين لاستيعاب المعاني.

ومما لا شك فيه أن هذه القراءة لا تستعمل فيها حاسة البصر كما هو وارد في القراءة الصامتة ولا حاستي العينين الشفتين كما هو وارد في القراءة الجهرية بل تستعمل فيها حاسة السمع في تلقي المعارف والأفكار، كما هو وارد في كتاب تعليم الأطفال القراءة والكتابة: "إذا كانت القراءة الصامتة قراءة بالعينين، والقراءة الجهرية تتم بالعينين والشفتين، فإن الاستماع قراءة بالآذان فقط"[2].

بهذا الشكل تبين أن الأعضاء الجوهرية في القراءة لا سبيل لها بالابتعاد عن سلامة الحواس السمعية البصرية والنطقية، لأنها تتيح بالفعل تسيير آلية القراءة بشكل جيد.

أ-مزايا القراءة الاستماعية:

أشار الكثير من العلماء الى خصائص تميز هذه القراءة عن مثيلاتها ومن أهمها:

-وسيلة أساسية للتعلم في حياة الانسان

-الأداة الأولى التي يتصل بها الطفل بمحيطه البشري والبيئي وهذا ما ورد عند الدكتور وليد أحمد جابر في قوله:"لعل أبرز أهمية الاستماع تتمثل في كونه الوسيلة الأساسية للتعلم في حياة الانسان"[3].

[1] د. محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، ص 250

[2] سميح أبو مغلي، عبد الحافظ سلامة، تعليم الأطفال القراءة والكتابة، ص 46

[3] وليد أحمد جابر، تدريس اللغة العربية، مفاهيم نظرية وتطبيقات عملية، ص 55

-"وتظهر أهمية الاستماع بالنسبة للطفل في كونه الوسيلة الأولى التي يتصل بها بالبيئة البشرية والطبيعية، بغية التعرف عليها "[1].

- وسيلة للنمو اللغوي والفكري.

- تساعد على تقوية الشخصية وتنميتها.

وهذا ما تجلى في كتاب طه حسين الديلمي قائلا أنها:"شرط أساسي للنمو اللغوي والفكري، ولتعلم المعارف المختلفة فضلا عن دورة في تقوية الشخصية وتنميتها وتمكينها من التزود بالثقافة"[2].

ب-عيوب القراءة الاستماعية:

ومن خلال تصفح الكثير من الدراسات حول القراءة الاستماعية وبالرغم من مزاياها إلا أنها لا تخلو من العيوب والتي تتجلى في:

-" الشرود الذهني لدى المتعلمين

-لا تسهم في التدريب على صحة النطق

-لا تساعد المعلم على اكتشاف عيوب النطق لدى الطلبة. "[3]

وتبعا لهذا القول فإن هذه القراءة تجهد المعلم وتجعله يهدر الكثير من الوقت وبالرغم من هذا فإن بعض التلاميذ يدعون الاستماع لكن شأنهم مع القراءة منقطع تماما.

[1] المصدر نفسه، ص 55

[2] طه حسين الديلمي، سعاد عبد الكريم الوائلي، اللغة العربية، مناهجها وطرائق تدريسها، ص 114

[3] محسن علي عطية، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية، نقلا: علي سامي الحلاق، المراجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، ص 213

كما يضيف الدكتور فخر الدين عامر عيوبا أخرى للقراءة الاستماعية فيقول: "لا تتيح الفرصة للطالب حتى يتدرب على جودة النطق وحسن الإلقاء فإذا قرنت بالقراءة الجهرية لم يعد هذا العيب قائما، كما تكون هذه القراءة مدعاة الى انصراف بعض الطلاب عن الدرس، وانشغالهم بالعبث أوالشرود بذاكرتهم بعيدا عن الدرس"[1].

فالقراءة الاستماعية تثبط قدرات التلميذ.

3-أهداف القراءة وأهميتها:

3-1-أهداف القراءة:

هناك عدد من الأهداف التي تحققها القراءة في حياة الناس أهمها:

-"ينبغي أن يمكن الطلبة من أنماط القراءة المختلفة.

-يساعدهم في اختيار مادة القراءة التي تحتاجون إليها

-يساعد الطلبة على القراءة السريعة.

-التفاعل بسهولة من البيئة المادية.

-إكسابهم طرائق متنوعة في الدراسة لتنمية مهارات التعلم الذاتي وذلك من خلال تمارين فردية لتجويد القراءة"[2].

-"وترقى القراءة بمستوى التعبير عن القراءة بفضل ما يخالطه الطالب من نماذج تعبيرية منتقاة لكثير من الكتاب والمفكرين والعلماء فينمو رصيده اللغوي وترقى أساليبه ...."[3].

[1] فخر الدين عامر، طرق التدريس الخاصة باللغة العربية والتربية الإسلامية، ص 8483

[2] حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، طبعة مزيدة ومنقحة، الدار اللبنانية المصرية، ص118

[3] فخر الدين عامر، طرق التدريس الخاصة باللغة العربية والتربية الإسلامية، ص67.

-"القدرة على التمييز بين أشكال الحروف الهجائية في أول الكلمات وفي وسطها وفي آخرها متصلة ومنفصلة"[1].

كما أن القراءة تساعد على تحسين مهارات التفكير والتعبير وتنميتها.

-"للقراءة دور هام في تنظيم المجتمع ويمكن تصور هذا الدور إذا تصورنا أن موظفي إحدى الوزارات أو إحدى المصالح قد امتنعوا يوما عن كل عمل فيه قراءة"[2].

فالقراءة تعتبر وسيلة من أهم وسائل تحقيق غايات التعلم بالإضافة إلى أنها تهدف إلى تزويد القارئ بالمعلومات والأفكار التي تساهم في حل مشكلاته، فتكون له القدرة على التمييز بين مختلف التراكيب.

-"كان المرء يتعلم ليقرأ، ثم أصبح يقرأ ليتعلم"[3].

وفي المقولة التي سبق ذكرها، يتجلى الدور الرئيسي للقراءة في حياة الفرد والمجتمع

وفي الأخير خلصنا إلى أن كل هذه الأهداف تصب في هدف واحد، وهو تنمية قدرات المتعلم وتعليمه

3-2-أهمية القراءة:

(اقرأ)بهذه الكلمة بين لنا سبحانه وتعالى قيمة وأهمية القراءة في حياتنا اليومية فهي تعد أداة ووسيلة لمحاربة الجهل ونشر المعرفة في المجتمع.

"القراءة تعد نافذة المعرفة الإنسانية لتعرف الثقافات الحاضرة والارتباط بها"[1].

[1] طه حسين الديلمي، سعاد عبد الكريم الوائلي، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، ص65.
[2] هشام الحسن، طرق تعليم الأطفال والقراءة والكتابة، ص15.
[3] وليد أحمد جابر، تدريس اللغة العربية، مفاهيم نظرية وتطبيقات عملية، ص48.

ولم تصل الأمم والمجتمعات إلى قمة التطور والازدهار إلا بفضل القراءة.

"القراءة في المدرسة توسع دائرة خبرة التلاميذ وتنميتها وتنشط قواهم الفكرية وتهذب أذواقهم"[2]

-القراءة تساعد في الإعداد العلمي فعن طريقها يتمكن التلميذ من التحصيل العلمي الذي يساعده على السير بنجاح في حياته المدرسية وعن طريقها يمكن أن يحل الكثير من المشكلات العلمية التي تواجهه بل وفي حل المشكلات اليومية.

-القراءة تساعد الفرد على التوافق الشخصي والاجتماعي.

-القراءة تساعد الشباب على اكتساب الفهم والاتجاهات وأنماط السلوك المرغوب فيها، والمشكلات التي يواجهها الشباب تتمثل في الحاجة إلى الصحة الجسمية وعلاقاتهم مع الزملاء والاستقلال عن الوالدين وكيفية الوصول إلى مستوى الكبار اقتصاديا واجتماعيا والثقة بالنفس.

إن القراءة بكل مكتسباتها وفاعليتها الواسعة النطاق أثرت ولا زالت تؤثر، لأنها تعددت مقاصدها من أهمية وأهداف ومزايا-كما أشرنا إلى ذلك وبيناه في هذا الفصل-يبقى أنه لا يكتمل بيان ونفع هذه المحاور إلا بالاعتماد على وسائل أخرى سوف نتطرق لها في الفصل الثاني.

[1] سعد علي زاير، إيمان إسماعيل عايز، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها

[2] حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، طبعة مزيدة ومنقحة، الدار اللبنانية المصرية، ص102.

الفصل الثاني

الفصل الثاني: الإجراءات التطبيقية لتمكين التلميذ من القراءة.

1/المبحث الأول: التصنيف الموضوعاتي لمحتوى الكتاب المدرسي.

2/المبحث الثاني: نتائج الاستبيان لموضوع القراءة عند التلميذ.

3/المبحث الثالث: المخطط التفعيلي لإرساء القراءة عند التلميذ.

التصنيف الموضوعاتي لمحتوى الكتاب المدرسي في الطور الابتدائي:

بما أن الكتاب المدرسي يعتبر سندا مهما وليس مجرد وسيلة خاصة في المدرسة الجزائرية فقد أولى اهتماما كبيرا من طرف الجهات المختصة، وذلك بالتركيز على كل التفاصيل بغية الوصول إلى الأهداف والغايات المسطرة في نهاية مرحلة التعليم الابتدائي، ولعل من أبرز ذلك التصنيف الموضوعاتي لمحتوى الكتاب من خلال تصنيف النصوص والمواضيع، وقد ركزت هذه المناهج أيضا على نوعية النصوص بحيث يجب:

- أن تعبر عن وضعيات حقيقة.
- تشمل موضوعات متنوعة.

تطابق الكفاءات المقررة والأهداف المسطرة لإضافة إلى ذلك يجب أن تنطوي هذه النصوص تحت محاوره حددتها المناهج بهدف تكوين فرد صالح يتصرف بكيفية إيجابية مع المواقف التي تصادفه في حياته المستقبلية في نهاية هذه المرحلة ومن ضمن هذه المحاور: القيم الإنسانية، الهوية الوطنية، القيم الاجتماعية، الحياة الثقافية وغيره.

وبما أن التعليم لا يكون إلا بالتدرج والتسلسل نحن بصدد المقارنة بين مجموعة من النصوص التي تنطوي تحت نفس المحاور للطورين الثاني والثالث.

فالطور الثاني(السنة الثالثة والسنة الرابعة)هو طور التعمق في التعلمات الأساسية حيث

"يشكل التحكم الجيد في التعبير الشفهي والكتابي وفهم المنطوق والمكتوب قطبا أساسيا في تعلمات هذه المرحلة "[1].

[1] المجموعة المتخصصة للغة العربية، الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية، مرحلة التعليم الابتدائي، 2016.

من هنا نستشف أن الطور الأول (السنة الأولى والثانية) كانا عبارة عن تعليم أولي سطحي لذا وجب التعمق أكثر في هذا الطور من أجل التحكم الجيد.

أما بالنسبة للطور الثالث (السنة الخامسة) فهو طور التحكم والاتقان حيث أن "تعزيز التعلمات الأساسية في اللغة العربية (القراءة، الكتابة، التعبير الشفهي والكتابي) يشكل الهدف الرئيسي لهذه المرحلة فالكفاءات الختامية الدقيقة للميادين يمكن من تقييم التعليم الابتدائي ومن الواجب أن يبلغ المتعلم في نهاية هذه المرحلة درجة من التحكم في اللغة يتجاوز بها الأمية".[1]

من هذا الحديث نرى أن ملمح خروج الواجب تحقيقه هو التحكم في اللغة من كل جوانبها إلى درجة الاتقان.

لهذا فقد اخترنا النص الأول من محور القيم الإنسانية لكل مستوى (السنة3، السنة4، السنة5)وثلاث نصوص من المحور الحياة الاجتماعية للمستويات السابقة.

-محور القيم الإنسانية:

السنة الثالثة: أنا لست أنانيا.

السنة الرابعة: مع عصاي في المدرسة.

السنة الخامسة: رفاق المدرسة.

-محور الحياة الاجتماعية:

السنة الثالثة:التاجر والشهر الفضيل.

[1]-المجموعة المتخصصة للغة العربية، الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية، مرحلة التعليم الابتدائي، 2016.

السنة الرابعة: بينالجارين ومهنة الغد.

السنة الخامسة:مهنة الغد.

-محور القيم الإنسانية:

المستوى	المحور	عنوان النص	نمط النص	عدد الفقرات	شكل النص	مضمون النص
سنة ثالثة	القيم الإنسانية	أنا لست أنانيا	سردي	04	استعمال الظروف مثل: صباح - بروز شخصيات: الجد والأحفاد. - كثرة الأفعال الماضية مثل: جلس. - تسلسل الأحداث.	الهدف هنا يكون واضحا وصريحا للوصول إلى عبرة معينة سواء أخلاقية أو إجتماعية.
سنة رابعة	القيم الانسانية	مع عصاي في المدرسة	وصفي	02	- وصف شيء: المدرسة. - استعمال النعوت بكثرة. - كثرة الجمل الفعلية.	التصوير اللغوي الفني.
سنة خامسة	القيم الانسانية	رفاق المدرسة	تفسيري	04	- استخدام الأفعال المضارعة. - كثرة الجمل الاسمية. - تناول حقيقة عامة في العلاقات المدرسية.	تناول حقيقة عامة بموضوعية أكثر وتعابير دقيقة مع الشرح وذكر الأسباب والنتائج.

محور القيم الاجتماعية:

المستوى	المحور	عنوان النص	نمط النص	عدد الفقرات	شكل النص	مضمون النص
سنة ثالثة	القيم الاجتماعية	التاجر والشهر الفضيل	سردي	04	- استعمالالظروف(الزمان والمكان). - بروز شخصيات: الرجل وزوجته وأمه. - كثرة الأفعال الماضية. - تسلسل الأحداث.	العبرة هنا واضحة وهي أن الصدقة تزيد من الرزق.
سنة رابعة	القيم الاجتماعية	المعلم الجديد	وصفي	04	- استعمال الوصف. - استعمال النعوت بكثرة. - كثرة الجمل الفعلية.	التصوير اللغوي والفني لمكانة المعلم.
سنة خامسة	القيم الاجتماعية	مهنة الغد	تفسيري تحليلي	04	- استعمال الأفعال المضارعة. - تناول حقيقة عامة بكل موضوعية.	- تناول حقيقة عامة بموضوعية والعبرة من هذا النص هي الإتقان والإخلاص في سبيل النجاح.

-من خلال الجدولين السابقين نصل إلى جملة من النقاط التي توضح كيفية الانتقال بالمتعلم من القراءة المسترسلة والمتصلة إلى القراءة المعبرة، نذكر منها:

1/ ترتيب أنماط النص حسب المستويات المدروسة فهو ترتيب مدروس وذلك لأن السرد يحبب المتعلم في القراءة بما أن طبيعة الطفل ميالة للقصص، كما أنه يعلمه التسلسل في الأحداث، أما الوصف في المستوى الذي يليه فهو يعلم الطفل التركيز والملاحظة مع مراعاة مختلف التفاصيل.

وبعدها جاء التفسيري وهذا النمط يستند إلى الأول والثاني وهكذا يصبح المتعلم قادر على التفسير، وتحليل وذكر الأسباب والنتائج عند الحديث عن حقيقة عامة.

2/ بالنسبة للمفردات والتعابير المستخدمة نجد أنها من مستوى إلى آخر تتطور من حيث المعنى والبلاغة.

3/ أما من جهة القيم التي يجب أن يكتسبها المتعلم في حياته نلاحظ أنها تتدرج من قيم ذاتية إلى قيم تخص مجتمعه المحيط به من أسرته ومدرسته وجيرانه.

4/ بالنسبة للعبر التي يجب أن يستخلصها التلميذ من هذه النصوص، فتكون واضحة المستوى الأول، ثم بعدها تكون ضمنية.

نتائج الاستبيان لموضوع القراءة عند التلميذ

الاستبيان الخاص بالمدرسة 1:

اسم المدرسة: خلف خيرة.

مدير المؤسسة: عرباوي هاشمي.

عدد التلاميذ الإجمالي: 471.

الإناث: 218.

الذكور: 253.

عدد الأقسام:14.

عدد أقسام السنة الثالثة:

القسم الأول: 43 إناث: 21 ذكور: 22

القسم الثاني: 43 إناث:20 ذكور: 23.

عدد أقسام السنة الرابعة:

القسم الأول: 35 إناث: 17 ذكور: 18

القسم الثاني: 37 إناث:16 ذكور: 21.

عدد أقسام السنة الخامسة:

القسم الأول: 25 إناث: 12 ذكور: 13

القسم الثاني: 26 إناث:14 ذكور: 12.

القسم الثالث: 27 إناث:12 ذكور: 15.

الاستبيان الخاص بالمدرسة 2:

إسم المدرسة: بليل عبد القادر.

مدير المؤسسة: فشفوش سليمان.

عدد التلاميذ الإجمالي: 422.

الإناث: 256.

الذكور: 206.

عدد الأقسام:12.

عدد أقسام السنة الثالثة:

القسم الأول: 32 إناث: 14 ذكور: 18

القسم الثاني: 33 إناث:11 ذكور: 22.

عدد أقسام السنة الرابعة:

القسم الأول: 28 إناث: 11 ذكور: 17

القسم الثاني: 26 إناث:12 ذكور: 14.

عدد أقسام السنة الخامسة:

القسم الأول: 35 إناث: 18 ذكور: 17

القسم الثاني: 37 إناث:17 ذكور: 21.

الاستبيانات:

1) ما مقدار اهتمامك بالقراءة؟

الفئة	كثير		متوسط		قليل	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
الإناث	08	%44.44	07	38.89%	03	16.67%
الذكور	05	29.41%	04	23.53%	08	47.05%

تحليل الجدول:

من خلال الجدول نلاحظ أن عدد كبير من الإناث 44.44% مهتم بالقراءة بينما الذكور الأغلبية لا يفضل ذلك إلا نسبة قليلة 29.41%.

---

2) لماذا تقرأ؟

الفئة	منفعة ذاتية		مطلب مدرسي		ملأ الفراغ		هواية	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
الإناث	03	16.67%	05	27.78%	00	%00	10	%55.56
الذكور	01	%5.89	09	%52.94	02	%11.76	05	%29.41

تحليل الجدول:

من خلال الجدول نلاحظ أن عدد كبير من الإناث يفضل القراءة على أساس أنها هواية 55.56% وبينما الذكور يرى أنها مطلب دراسي 52.94% الا فئة قلية يرى أنها هواية.

3) متى تقرأ؟

الفئة	في أي وقت		في وقت المطالعة		في وقت الفراغ	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
الإناث	07	%38.89	07	%38.89	04	%22.22
الذكور	05	%29.41	09	%52.94	03	%17.65

تحليل الجدول:

من خلال الجدول نلاحظ أن الإناث يفضل القراءة في أي وقت 38.89 %وأحياناً في وقت الفراغ22.22%بينما الذكور يفضل القراءة في وقت المطالعة فقط 53.94% إلا فئة قليلة تفضل هذا الأخير في وقت الفراغ 17.56%.

4) ماذا تحب أن تقرأ؟

الفئة	قصص		روايات		قصص علمية		تاريخ	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
الإناث	11	%61.11	02	%11.11	03	%16.67	02	%11.11
الذكور	04	%23.53	03	%17.65	04	%23.53	06	%35.29

تحليل الجدول:

من خلال الجدول نلاحظ أن عدد كبير من الإناث يفضل قراءة القصص61.11% على غرار الروايات و القصص العلمية و التاريخ بينما في الجهة المقابلة المتمثلة في الذكور فيفضل قراءة التاريخ35.29% إلا عدد قليل يفضل القصص والقصص العلميةبنسبة 23.53%.

---

5) أين تحب أن تقرأ؟

الفئة	في المكتبة		في المدرسة		في البيت	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
الإناث	03	%16.67	04	%22.22	11	%61.11
الذكور	02	%11.76	10	%58.82	05	%29.42

تحليل الجدول:

من خلال الجدول نلاحظ أن عدد كبير من الإناث يفضل القراءة في البيت 61.11% على غرار المكتبة والمدرسة بينما الذكور يفضل القراءة في المدرسة 58.82% على غرار المكتبة والبيت.

---

6) ما نوع الكتب التي تفضل قراءتها؟

الفئة	الكتاب الورقي		الكتاب الإلكتروني	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
الإناث	14	%77.78	04	%22.22
الذكور	13	%76.47	04	%23.53

تحليل الجدول:

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة كبيرة من الإناث والذكور تفضل القراءة في الكتاب الورقي بينما يقل ميول هذين الأخرين للكتاب الإلكتروني.

---

7) في رأيك مافائدة القراءة؟

الإناث	لكل واحد وجهة نظر
الذكور	لكل منهم رأيه الخاص

تحليل الجدول:

من خلال الجدول نلاحظ أن لكل من الذكور والإناث رأيه الخاص.

محفزات المقروئية:

مما لا شك فيه أن التحفيز من أهم الدوافع نحو التقدم في أي مجال كان وبالأخص في المجال التربوي، حيث أن التحفيز التربوي الإيجابي، يُمِدُّنا بنتائج مُبهِرة وعلى خلاف ما يُعطينا إياه العقاب والتخويف، وهذا ما جعل للتحفيز في العملية التربوية، وعليه يُعَرف التحفيز على أنه: "الإمكانيات المحيطة بالشخص، والتي يمكن الحصول عليها واستخدامها لتعويض النقص في إشباع حاجاته"[1]، بمعنى العوامل الهادفة إلى إثارة القوة الكامنة في الفرد، قصد تحقيق متطلباته وإشباع حاجاته المتزايدة باستمرار.

ونجد الدكتور" سليمان الدّروبي" يعرفه بأنه:" مولّد النشاط والفاعلية في العمل، وهو من الطرق النشطة للحصول على أفضل ما لدى الغير"[2]، ويقصد هنا أن التحفيز أساس النشاط والعمل، لأنه وسيلة فعالة في إظهار وتحريك الطاقة الكامنة للإنسان.

اختلف علماء التربية في تحديد القيمة التربوية للتحفيز، فالفريق الأول رأوا أن النتيجة الحقيقية للتحفيز تتمثل في الفرحة التي يحس بها المتعلم إثر نجاحه في العمل، أما التحفيز في نظرهم ليس سوى دافع خارجي.

أما الفريق الثاني اعتبر التحفيز من الأسس المهمة في الحياة الاجتماعية، حيث أن" المكافأة تكون خيرا أو شرا حسب استخدامها، فإذا استخدمها المعلم بحكمة واعتدال، كانت وسيلة مفيدة، وإلا أصبحت ضارة"[3]. وعليه تكون المحفزات ذات أثر إيجابي في العملية التعليمية.

وبهذا يكون للمحفزات المقروئية نوعان هما:

---

[1] – محمود سليمان العميان، السلوك التنظيمي في منظمات الأعمال، دار وائل للنشر، عمان، ط3، 2005ن ص280.

[2] – سليمان الدروبي، كيف تحفز الآخرين وتحصل على أفضل ما لديهم، جسور للنشر والتوزيع، الجزائر، ط1، 2009، ص03.

[3] – توفيق حداد ومحمد سلامة آدم، التربية العامة للطلبة المعلمين والمساعدين في المعاهد التكنولوجية للتربية، الجزائر، ط1، 1977، ص147.

1/المحفز النوعي:

1-الكتب القصصية:

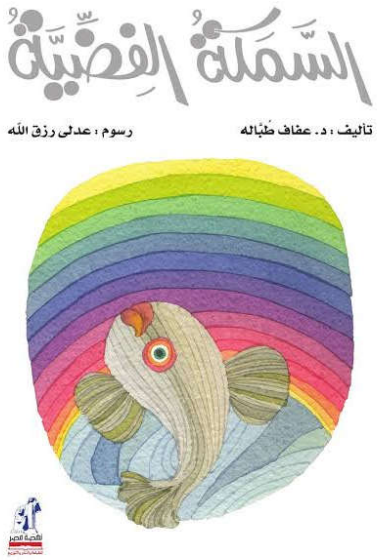

1- **قصة السمكة الفضية:** حول تلوث البحار.

2- **قصة الدجاجة الحمراء:**

العبرة منها: فوائد العمل والكد والاجتهاد.

3- **قصة السلحفاة والأرنب.**

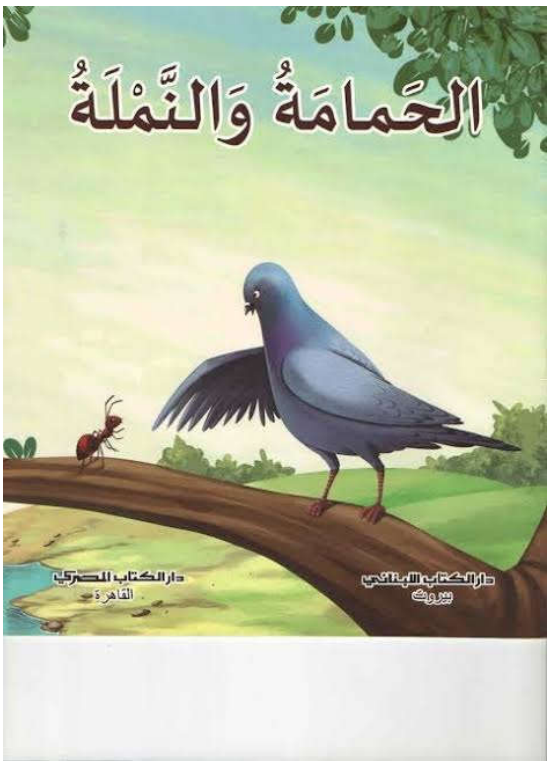

4- مسرحية الحمامة والنملة:

في يوم من أيام الصيف، كان الحر شديدا، عطشت النملة الصغيرة، فخرجت إلى النهر القريب للشرب وتروي ضمأها، وقفت على الحافة فإذا بها تنزلق وتسقط في الماء.

النملة: النجدة... ساعدوني... يأهل الغابة فلم أجد منكم من يمدني يد العون.

الحمامة: ياإلهي ... ما هذا الصوت؟ من يطلب النجدة؟

الراوي: جعلت الحمامة تقلب بصرها يمينا وشمالا باحثة عن مصدر الصوت وكانت النملة لا تنفك عن الصراخ وطلب المساعدة.

النملة: سأغرق في الماء... أرجوكم ساعدوني... لم أعد أحتمل.

العبرة: التعاون سلوك وخلق جميل لا يستهان به إلا من كانت نفسه سامية.

5- قصة الصرصور والنملة:

قرر الصرصور كعادته أن يخرج إلى الحقول ليعزف أجمل الألحان بقيتاره، جلس على صخرة وراح يعزف دون توقف ولا ملل ونسي في غمزة سعادته أن العمل وكسب القوة عبارة.

رأته النملة كانت يجمع الحب لفصل الشتاء، انتبهت لحاله فقالت له:"ما رأيك ياصديقي لونجمع الحب معا". رد الصرصور غير مبال: "لا يا أختاه فالصيف مازال طويلا هيا نعزف معا أحسن الألحان فالعزف يريح أعصابي. اسمعي هذا لحن جميل هل أعجبك؟ لم تعر النملة اهتماما لموقفه وواصلت عملها حتى المساء، وكان يعزف فوق ثمرة خضراء الأوراق.

العبرة: قصة حول التسامح والتكافل ومساعدة الغير وقت المحن.

6- قصة الطاووس الكسول.

7- قصة بائعة الكبريت.

قصص الأطفال:

قصص الأطفال هو جنس من أجناس أدب الطفل وأهمها، فن أدبي راق، يمتلك مقومات فنية خاصة، يقوم على مجموعة من الحوادث المترابطة، مستوحاة من الواقع أو الخيال، أو كلامها، تدور بيئة زمانية ومكانية، وتمثل قيما إنسانية شتى تفضي لنهاية يتوجب أن تكون خيرة، وقصة الأطفال وسيلة تربوية تعليمية محببة، تهدف إلى غرس القيم والاتجاهات...، والحكايات نوع هام من أنواع قصص الأطفال.

1/2الكتب المدرسية:

هناك العديد من كتب التلميذ بالمدرسة الابتدائية وهي:

-كتاب القراءة(كتاب الدروس- دفتر الأنشطة) .

- كتاب الرياضيات (كتاب الدروس-دفتر الأنشطة)

- كتاب التربية التكنولوجية (كتاب الدروس-دفتر الأنشطة)

- كتاب اللغة الفرنسية(كتاب الدروس- دفتر الأنشطة)

- كتاب التاريخ والجغرافيا.

- كتاب التربية الإسلامية.

-كتاب التربية المدنية.

1/3مجلات التسلية والترفيه:

تعتبر مجلات الأطفال التي لا تزال من أفضل وسائل التنمية للقراءة والكتابة وللأفكار لدى الأطفال، ومن وسائل الترفيه التي كان يمتلكها الطفل كقصة قبل النوم أو في العطلة المدرسية، حيث لم تكن المجلات ممتعة فقط، بل كانت تحمل قصص هادفة ذات معنى، لا عشوائية أو في سبيل الفكاهة والمزاح فقط.

وقد تنوعت المجلات وتعددت نذكر منها:

- **مجلة الصخرة والبحر.**

–مجلة علاء الدين.

–مجلة سندباد.

–مجلة ميكي.

2–المحفز الميداني:

2/1المكتبة المنزلية:

لا يمكن لإنسان عاقل أن يشغل حياته كلها ليلا ونهارا في جو يغمره اللهو واللعب، ونظن أن هذا النوع من الناس ليس هناك فرق بينه وبين الدواب، بل يجب عليه أن ينمي قدراته الفكرية وهذا ما لا

يتم إلا بالقراءة ولعل أسهل طريق لهذا هو توفر الكتب والقصص والمجلات، لذا فقد انشغل الكثير بإنشاء مكتبة منزلية لكي تمكنهم من القراءة في أيوقت شاءوا، حيث تعتبر مائدة عامرة بغذاء العقل فهي مخزون معرفي يثري رصيد الطفل المعرفي، ومن بين ما يمكن أ تحتوي عليه المكتبة المنزلية ما يلي:

-الكتب الإسلامية.

-الكتب الاجتماعية.

-الكتب التاريخية.

-القصص والحكايات مثل حكايات جحا والحمار.

-الكتب العلمية المبسطة.

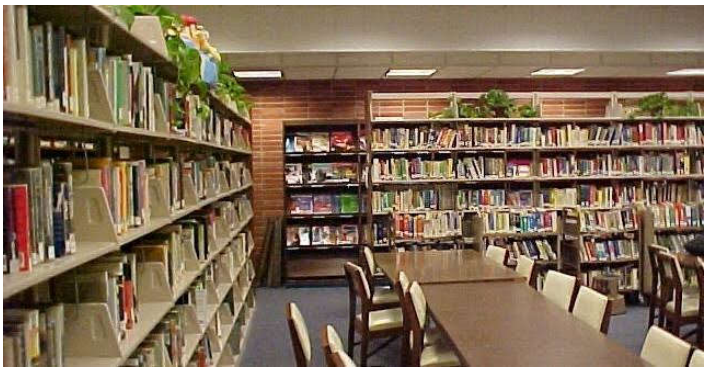

2/2المكتبة المدرسية:

هي مكان ثقافي اجتماعييحتوي على مجموعة من الكتب التي تساهم في تنمية الثقافة لدى التلميذ، فهي تغرس فيه حب التطلع والاكتشاف، ومن بين الكتب التي يمكن تواجدها هناك:

- النحو الواضح.

-العربية لغتي.

-الوسائل السمعية والبصرية.

-الدوريات.

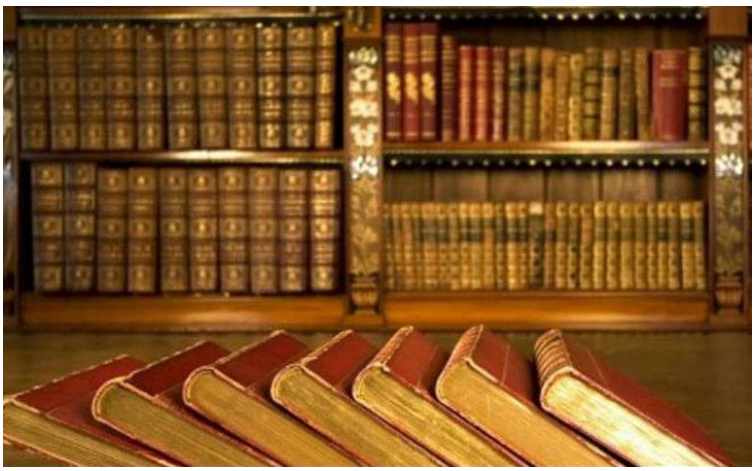

2/3المكتبة المسجدية:

وهي المكتبة الموجودة بالمسجد، حيث يضم هذا الصنف من المكتبات:

-المصاحف، وكتب الحديث النبوي الشريف.

-كتب الفقه، وكتب السيرة النبوية.

-قصص الأنبياء والصحابة.

-قصص أمهات المؤمنين.

3-الإغراء والتحفيز المادي: ويكون عندما يطلب المعلم من تلميذه تحقيق نتيجة مقابل هدية، أو الوالدين من أبنائهم.

خاتمة

خاتمة

تعتبر القراءة من الأنشطة اللغوية الذهنية التأملية البصرية، وتتألف من عمليات متشابكة، وذلك من خلال إدراك الرموز والنطق بها، إضافة إلى ربط المكتسبات القبليةبها، بهدف الفهم والاستفادة والتفاعل، وكل هذا يتم وفق اتباع الطرائق السليمة للتعليم والكيفيات المناسبة التي تشمل القراءة الصامتة لأنها جوهرة الفهم العميق والتنبؤ، إضافة إلى القراءة الجهرية التي تعد أفضل طريقة لإتقان النطق والتمكن في الأداء، أما القراءة الاستماعية تركز على السمع والإنصات.

اتضح لنا من خلال الدراسات السابقة أنه من أهداف تحقيق تعليمية اللغة العربية، لابد من تحقيق تعليمية القراءة، لأنها فرع من الفروع الهامة للغة العربية، وخاصة في المرحلة الابتدائية، وعليه وفي ختام بحثنا لاحت أمامنا جملة من النتائج تجسدت في النقاط التالية:

-تؤدي القراءة دورا هاما في بناء شخصية المتعلم.

-تعتبر القراءة أداة تعليمية تسهم في اكتساب المعارف وإثراء الذات الفكرية لدى المتعلم.

-تعد القراءة مفتاحا للتعلم، فمن خلالها يمكن للمتعلم التفوق والتقدم في مختلف الأنشطة التعليمية في المرحلة الابتدائية.

-تمثل القراءة المحور الأساسي الذي تدور حوله الأنشطة التعليمية، حيث يعد نص القراءة أساسا في الأنشطة التعبيرية، الشفهية والكتابية والقواعد اللغوية.

-إثراء المهارات القرائية كالسرعة والتمكن من التحصيل المعرفي، والاستقلالية في القراءة.

-مراعاة كفاية الأنشطة التعليمية للمتعلم لتكون مبنية على أسلوب لغوي سليم يتماشى مع المستوى العقلي والفكري للمتعلم.

-مراعاة المعلم للمشاكل والأخطاء الواقعة اثناء القراءة، وإيجاد الحلول المناسبة لها فيما يتعلق بأنشطة القراءة.

-التحفيز على الأنشطة التعليمية المتعلقة بالقراءة لإتقانها والتمكن منها.

-تهدف القراءة إلى بناء وتنمية خبرات المتعلم.

وأخيرا، وبعد إتمام هذا العمل الذي بذلنا فيه جهدنا محاولين أن نلم ونحيط ببعض جوانب هذا الموضوع الهام والشاسع، تاركين المجال مفتوحا لكل من يريد الخوض في غماره، سائلين العلي القدير أن يجعل عملنا هذا خالصا لوجهه الكريم، وأن يجعله مفيدا لمن يأتي بعدنا.

المصادر والمراجع:

المصادر والمراجع:

القرآن الكريم (رواية ورش)

1- ابن منظور جمال الدين محمد بن مكرم، لسان العرب، تح: عبد الله علي الكبير وآخرون،دار المعارف، القاهرة، مصر، ب ط، ج 40.

2- أشرف غريب، القراءة السريعة بأسلوب النجمة، مكتبة العبيكان، ط 1، الرياض، 1428 هـ- 2006 م.

3- الراغب الأصفهاني أبو القاسم الحسين بن محمد، المفردات في غريب القرآن،تح: صفوان عدنان الداودي، دار القلم، بيروت، لبنان،ط 1 ،1412 هـ.

4- المجموعة المتخصصة للغة العربية،الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية، مرحلة التعليم الابتدائي ،2016.

5- توفيق حداد ومحمد سلامة آدم،التربية العامة للطلبة المعلمين والمساعدين في المعاهد التكنولوجية للتربية، الجزائر،ط 1 ،1977.

6- حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة،ط 4 ،2000.

7- راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديث للنشر والطباعة،ط 1 ،2009.

8- زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية،الازاريطة ،(د ط) ،2005.

9- ساجد العبدلي، القراءة الذكية،شركة الابداع الفكري للنشر والتوزيع،الكويت، ط2 ،2007.

10- سعد علي زاير وإيمان إسماعيل عايز،مناهج اللغة العربية،ط 1 ،2014 م-1435 هـ.

11- سليمان الدروبي ،كيف تحفز الآخرين وتحصيل على أفضل ما لديهم ،جسور للنشر والتوزيع ،الجزائر ،ط 1 ،2009.

12- سميح أبو مغلي وعبد الحافظ سلامة، تعليم الأطفال القراءة والكتابة،دار البداية، عمان،الأردن ،2011.

13- طه حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم الوائلي،اللغة العربية: مناهجها وطرائق تدريسها، دار الشروق للنشر والتوزيع،ط 1 ،2003.

14- عبد الفتاح حسن البجة،تعليم الأطفال المهارات القرآنية والكتابية، دار الفكر، عمان، الأردن، ط 1 ،2003.

15- علي أحمد مدكور،تدريس اللغة العربية ،دار المسيرة للطباعة والنشر ،ط 2 ،م 1 ،2010.

16- علي سامي الحلاق، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، لبنان،د ط ،2014.

17- فخر الدين عامر،طرق التدريس الخاصة باللغة العربية والتربية الإسلامية، عالم الكتب، ط 2،م 1 ،2000.

18- كتاب اللغة العربية –تكوين المعلمين –السنة الثالثة، الإرسال 2،الديوان الوطني للتعليم عن بعد ،2007.

19- كريمان بدير وإيميلي صادق،تنمية المهارات اللغوية، عالم الكتب، ط 2،م 1 ،2009.

20- محسن علي عطية،الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق، الأردن، ط 1،م 1 ،2006.

21- محمود سليمان العميان،السلوك التنظيمي في منظمات الأعمال ،دار وائل للنشر ،عمان ،ط 3 ،2005.

22- هشام الحسن،طرق تعليم الأطفال القراءة والكتابة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط 1،م 1 ،2017.

23- وليد أحمد جابر،تدريس اللغة العربية، مفاهيم نظرية وتطبيقات عملية، دار الفكر،ط 1 ،2002.

24- يوسف بن محمد بن إبراهيم العتيق، القراءة: البدء والاستمرار، دار الصميعي للنشر والتوزيع،الرياض ،1992.

الفهرس

شكر و تقدير

الإهداء

مقدمة: ..... أ

الفصل الأول: ماهية القراءة بين الأنواع والأهداف.

توطئة 4

المبحث الأول: مفهوم القراءة (لغة واصطلاحا)

1-المفهوم اللغوي للقراءة 4

2-المفهوم الاصطلاحي للقراءة 6

تطور مفهوم القراءة 7

المبحث الثاني: أنواع القراءة

2-أنواع القراءة 8

2-1-تصنيف القراءة من حيث طريقة الأداء 8

أولا: القراءة الصامتة 8

أ-مزايا القراءة الصامتة 9

ب-مواقف استخدام القراءة الصامتة 10

ج-عيوب القراءة الصامتة 11

د-أهداف القراءة الصامتة 12

ثانيا: القراءة الجهرية 13

أ-مزايا القراءة الجهرية..... 14

ب-مواقف استخدام القراءة الجهرية 15

ج-أهداف القراءة الجهرية 16

د-عيوب القراءة الجهرية 17

ثالثا: القراءة الاستماعية..... 17

أ-مزايا القراءة الاستماعية..... 18

ب-عيوب القراءة الاستماعية..... 19

المبحث الثالث: أهمية القراءة وأهدافها

3-أهداف القراءة وأهميتها 20

3-1-أهداف القراءة 20

3-2-أهمية القراءة..... 21

الفصل الثاني: الإجراءات التطبيقية لترقية القراءة عند التلميذ.

المبحث الأول: التصنيف الموضوعاتي لمحتوى الكتاب المدرسي..... 25

المبحث الثاني: نتائج الاستبيان لموضوع القراءة عند التلميذ..... 30

المبحث الثالث: المخطط التفعيلي لإرساء القراءة عند التلميذ خاتمة 36

خاتمة 45

قائمة المصادر والمراجع 48

فهرس الموضوعات..... 51

ملخص:

تعتبر القراءة من أهم النشاطات اللغوية وخاصة في المرحلة الإبتدائية، لذلك لابد من الإهتمام بها و مراعاتها أكثر حتى يستفيد منها المتعلم، و يكون ذلك بإختيار الطرق الصحيحة و المناسبة التي تدرس بها و المستعملة في ذلك.

تهدف هذه الدراسة تحقيق مهارة القراءة وفق أهداف مسطرة في المرحلة الابتدائية.

Abstract :

Reading is one of the most important linguistic activities, especially in the primary stage, so it is necessary to pay more attention to it and take it into account so that the learner can benefit from it, and that is by choosing the correct and appropriate methods that are taught and used in that.

This study aims to achieve the reading skill according to the objectives of the ruler in the primary stage.